

تقرير رئيس مجلس الإدارة للنصف الأول من عام 2022م

نيابة عن مجلس الإدارة، أقدم لكم البيانات المالية غير المدققة للنهضة للخدمات ش م ع ل فترة الستة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2022م.

استمر الأداء الإيجابي في عام 2022م مع زيادة بنسبة 12.6٪ في الإيرادات وزيادة بنسبة 20.9٪ في الأرباح التشغيلية وزيادة بنسبة 33٪ في صافي الأرباح مقارنة بذات الفترة في عام 2021م رغم ضغوط التضخم الناشئة عن اضطراب سلسلة التوريدات عالمياً.

ورغم أن أداء الربع الثاني على مستوى الأرباح بعد الضرائب والأرباح بعد الضرائب وحقوق الأقلية قد شهد انخفاضاً مقارنة بالربع الأول، إلا أن هذا الأمر يُعزى أساساً إلى التأثير السنوي للتكاليف المتعلقة بالخدمات الإضافية وانخفاض معدل الإشغال خلال شهر رمضان المبارك بالإضافة إلى التضخم، ومازال أداء أعمال الشركة يسير على المسار الصحيح.

الأداء المالي:

البيانات المالية الموحدة

مليون دولار أمريكي		مليون ريال عماني		
2021م	2022م	2021م	2022م	
137.7	155.1	53.0	59.7	الإيرادات
29.6	34.0	11.4	13.1	الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك
19.7	23.9	7.6	9.2	أرباح التشغيل
14.0	18.4	5.4	7.1	صافي الأرباح بعد الضرائب
10.4	15.3	4.0	5.9	صافي الأرباح بعد حقوق الأقلية

خدمات العقود:

نجحت الشركة في النصف الأول من عام 2022م في الحصول على عقود جديدة وتمديد عقود حالية بلغت قيمتها الإجمالية 42.2 مليون ريال عماني، منها عقود بقيمة 31.7 مليون ريال عماني تم إبرامها خلال الربع الثاني. كما نجحت الشركة في تجديد وتمديد كافة العقود بأسعار أفضل باستثناء عقد واحد، وكذلك الاحتفاظ بثلاثة عملاء مهمين في قطاع النفط والغاز، ناهيك عن تأكيد وزارة الصحة عزمها على تمديد العقد الحالي. كما نتوقع أن تقوم وزارة الصحة بترسية عقد المناقصة الجديدة خلال هذا العام. وقد ساهمت عملية إعادة طرح المناقصات والعقود في استيعاب الشركة للتكاليف المتزايدة من خلال تقديم أسعار معدلة لهذه العقود.

وقد دأبت النهضة على البحث عن فرص في مناطق جغرافية وقطاعات وخدمات جديدة ونعتقد أن بعضها سيتحول إلى استراتيجية طويلة الأجل للشركة. وفي هذا السياق، يسرنا الإفصاح أن النهضة للخدمات قد نجحت في إبرام اتفاقية حول مشروع مشترك مع شركة مقدم، وهي شركة عامة قطرية رائدة، يمتلك معظمها ويرأس مجلس إدارتها الشيخ محمد بن نواف آل ثاني. وقد جاءت هذه الشراكة بعد تحديد ودراسة مسبقة للسوق الذي نرغب في الاستثمار فيه مما يجعل النهضة في وضع جيد لبداية ناجحة في هذا السوق. ونعتقد بأن المعرفة والمهارات والخبرات التي تمتلكها النهضة وكذلك القدرات المحلية لشركة مقدم ستساهم في انطلاق رحلتنا إلى سوق جديد يتمتع بفرص حقيقية في مجال إدارة المرافق.

وتحظى النهضة بأفضلية للفوز بالفرص المتعلقة بمشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص التي طُرحت داخل السلطنة. وكما ذكرنا سابقاً، فالنهضة على أهبة الاستعداد للاستثمار في مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص التي تتطلب خدمات إدارة مرافق طويلة الأجل.

## مبادرة (النهضة 2.0):

نحن في مرحلة تحديد وإعداد وتنفيذ مبادرات متنوعة تحت مظلة مبادرة (النهضة 2.0) التي تهدف إلى تحقيق نمو متسارع. فقد تم تنفيذ تغييرات عديدة على مستوى الهيكل التنظيمي للشركة والتي تضمنت مجموعة من الأهداف تتعلق بإدارة أفضل للمواهب وإعادة تحفيز فرق العمل ومزيد من الرقمنة لعمليات الشركة من أجل رفع مستوى الكفاءة إلى الحد الأقصى وتشجيع التغيير والابتكار في كافة أقسام الشركة وتطبيق عملية التحول على موظفي الشركة وخدماتها.

نجحت مبادرة النهضة الأولى للتعلم السريع (RALI) وهي عبارة عن برنامج مكثف يهدف إلى استقطاب وتدريب الخريجين العمانيين من أجل تكوين مجموعة من المواهب الواعدة للمستقبل. ونحن الآن بصدد الترحيب بالدفعة التالية لهذه المبادرة والتي ستكون خلال الربع القادم. وتماشياً مع أهداف رؤية عمان 2040 التي تؤكد على أهمية إحداث تأثير محلي إيجابي وتكوين سلسلة قيمة غير مباشرة من خلال تعزيز مهارات الشباب العماني وإمكانيات توظيفهم، تدرك النهضة أن استقطاب الموارد البشرية الشابة والاحتفاظ بهم هو أساس التنمية المستدامة للشركة.

تتجلى أبهى أوجه الاستدامة البيئية في كل ما تقوم به النهضة للخدمات. وفي هذا السياق، اعتمدت الشركة الشروط والأحكام التجارية اللازمة لتنفيذ تقنية المياه المتجددة بطاقة إنتاجية قدرها 1.5 مليون لتر من مياه الشرب سنوياً في قرية النهضة بالدقم. كما يتم استخدام مواد كيميائية تتوافق مع أخلاقيات صون البيئة لغسيل الملابس وسيؤدي نظام الغسيل النفقي المتطور في قرية النهضة بالدقم إلى خفض استهلاك المياه بنسبة 60٪ مع تحقيق زيادة في كميات الملابس المغسولة. وتحقيقاً لأهداف السلطنة المتعلقة بإعادة تدوير المخلفات، تقدم النهضة خدمات لإدارة النفايات من خلال عقد مبرم مع (بيئة) في مناطق امتياز شركة تنمية نفط عمان والتي يتم فيها استخدام آلة لتقطيع نفايات الخشب وكذلك 13 آلة لتحويل النفايات لأسمدة. هذا، ويعتبر موظفو قرية النهضة بالدقم وموظفو قرى النهضة بمناطق امتياز شركة تنمية نفط عمان مثلاً للالتزام بمبادئ الاستدامة من خلال تنفيذ مبادرات التشجير واستخدام منتجات المزارعين المحليين وكذلك خدمة المجتمعات المحلية المجاورة من خلال تنفيذ حملات تنظيف تطوعية.

سيساهم تطوير شاشات بيانات للمراقبة اللحظية المباشرة التي ستشمل مراقبة الاستهلاك بمرافق الشركة في احتواء تكاليف المياه والكهرباء وتقليل الفاقد والذي سيصاحبه أيضاً تركيز بالغ للشركة على تحليل هذه البيانات.

واستمرت وتيرة تركيز النهضة على مبادئ (التنوع والمساواة والمشاركة) من خلال استقطاب موظفين جدد وترقية الموظفين الحاليين على أساس الجدارة فقط من أجل إيجاد بيئة عمل تشجع على التنوع والمشاركة. ونحن فخورون باستقطاب طاقات بشرية من العنصر النسائي وتشجيعهن وتمكينهن من أجل تولي مسؤوليات جديدة على كافة مستويات إدارة الشركة.

أطلقت الشركة خلال النصف الأول من هذا العام برنامج التدريب المعتمد (Lean Six Sigma) من أجل دفع عملية التميز التشغيلي من خلال مساعدة موظفي الشركة في اكتساب مهارات عملية لحل المشكلات. ويعتمد هذا البرنامج التدريبي على الجهود التعاونية الجماعية لفريق العمل من أجل تحسين الأداء عن طريق إزالة الفاقد وتقليل التباين بشكل منهجي في العمليات التشغيلية.

## المعهد الوطني للضيافة (ش م ع م):

قامت النهضة بتحويل كل حصتها تقريباً في المعهد الوطني للضيافة إلى مؤسسة (ALMA: [www.almainpact.global](http://www.almainpact.global))، التي أسسها ويديرها نخبة من خريجي الكليات الرائدة في إدارة الأعمال. وقد تمت الموافقة على التحويل مقابل مبلغ رمزي وذلك نظراً لحرصنا على استقطاب شريك مناسب للمعهد الوطني للضيافة. وستحتفظ النهضة بحصة أقلية رمزية من أجل مساعدة (ALMA) وتقديم الدعم لما نعتقد أنه مشروع يخدم المصلحة الوطنية. هذا وتشترك النهضة ومؤسسة (ALMA) في ذات القيم المتعلقة بأهمية الاستثمار المؤثر، ونحن على ثقة من استمرار المعهد الوطني للضيافة في تحقيق تأثير اقتصادي واجتماعي إيجابي تحت إدارة (ALMA).

## نظرة عامة:

يتسم مسار الشركة بالإيجابية نتيجة لجهود القائمين على النهضة في إعادة ضبط أسعار الخدمات التي تقدمها الشركة ونجاح تجديد العقود والتوقعات المتعلقة بالأعمال الجديدة والفرص التجارية غير المسبوقة لدخول أسواق جديدة إلى جانب تركيز الشركة البالغ على الابتكار والأتمتة وتحسين الأداء.

الجدير بالذكر أن معدل الإشغال في قرية النهضة بالدقم قد بلغ 67% مع نهاية فترة النصف الأول مع تحسن طفيف في الأرقام خلال الربع الثاني مقارنة بالربع الأول. ورغم أن هناك تذبذباً متوقعاً في الأرقام بسبب الإخلاء المستمر لمواقع المشاريع الكبيرة بعد إنجازها لكننا مازلنا متفائلين بالنسبة لفترة النصف الثاني بعد الإعلان عن عقود بناء جديدة للبنية الأساسية وزيادة تعبئة القوى العاملة في المشاريع القائمة والتمارين العسكرية المقررة وتجديد العقود بأسعار أفضل.

كما أننا على تواصل مستمر مع الجهات المعنية والشركات الكبرى من أجل العمل على انتقال العمال من مساكن الإقامة غير المعتمدة إلى مرافق الإقامة المعتمدة في قرية النهضة بالدقم.

وظل معدل الإشغال ثابتاً عند 90% في المساكن الدائمة للمقاولين بقرى النهضة الأخرى مع اقتراب الشركات المنتجة والمشغلة من مستويات نشاط أعمالها التي كانت قبل تفشي الجائحة.

هذا ويستمر فرض الإغلاقات المتعلقة بالجائحة في الصين وكذلك الحرب الروسية الأوكرانية في تعطيل سلاسل التوريد العالمية مع زيادة في أسعار السلع الأساسية وتكاليف المواد الخام وتكاليف العمالة بالنسبة للموردين والمصنّعين. ومن أجل ذلك، قام قسم المشتريات بالنهضة خلال النصف الأول بوضع وتنفيذ مجموعة كبيرة من التدابير لتخفيف المخاطر ومن المتوقع أن تساهم بشكل كبير في احتواء تأثيرات التضخم مستقبلاً.

وقد حققت النهضة نتائج إيجابية جرّاء زيادة التفاعل مع الشركات المصنعة والتجار العالميين للحصول على عروض أسعار مباشرة ومراقبة أسعار السلع والمؤشرات العالمية وعمليات الشراء الذكية التي تتم بالتوافق بين قسم العمليات وقسم المالية بالشركة من أجل ضمان استدامة التوريدات بأفضل الأسعار المتاحة مع الحرص على زيادة قائمة مصادر التوريدات من الدول التي نستورد منها. وعلى الصعيد المحلي، ركزت إدارة الشركة على تحليل قدرات الموردين المحليين من حيث كمية المواد المتوفرة بالمخازن والشراء الآجل. ويعمل قسم المشتريات وقسم العمليات جنباً إلى جنب، حيثما كان ذلك ممكناً، من أجل إعادة إعداد قائمة مفصّلة وتحديد مصادر محلية للتوريدات بهدف احتواء ضغوط تضخم الأسعار.

## تحية وتقدير:

يسرنا في هذا المقام أن نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – على قيادته الرشيدة والمبادرات الطموحة التي كانت أهمها رؤية عمان 2040 والإصلاحات الاقتصادية والإدارية التي مكنت السلطنة من التطلع إلى المستقبل بكل ثقة وتفاؤل. ونغتتم هذه الفرصة لتجديد العهد والولاء لجلالة السلطان والتأكيد على دعمنا الدائم لحكومة السلطنة.

سمير جيمي فانسي

رئيس مجلس الإدارة